

مخافة منه ومنه حر من لا تنتظر من عينه دمه الاقطن
 تنسبح وملايكة سجود منذ خلق الله السموات والارض
 لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها اليوم الغيامة ومنهم
 وقوف لم يرفعوا ولا يرفعوا اليوم الغيامة فاذا كان يوم
 الغيامة تحلى عليهم بهم حبل ذكره سبحانه ملكه من
 حق عبادك وقال كعب بن ابي عزة عز وجل ملايكة من
 يوم خلقهم قيا ما احسنوا الصلوة ٣٣ واخر بن ركوعا
 ما رفعوا الصلوة ٣٧ واخر بن سجودا ما رفعوا رؤسهم
 حتى يفتح في الصور النخزة الاولى فيقولون سبحانك
 ما عبدناك كما ينبغي ان نعبدك **شعر** قال كعب والله لو
 ان رجلا عمل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله يوم الغيامة
 من شدة ما يري يومئذ والله لو دلي من غسلي
 دلو واحد من مطاع الشمس لغلت من ذنبي ما
 في مغزها والله لتؤخرنا جهنم فطرة لا يبقى ملك
 مغرب الاخر جانبا على ركبته **النوع الثامن**
 الملايكة التي تزجر السحاب وتنفثها الى حيث سنا
 الله تعالى قال تعالى فالزحزحات زجرا ومنها الملك
 المسمى بالبرعد وهو المراد بقوله تعالى ويسبح البرعد
 بحمده والملايكة من خيفته وخرج الترمذي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقلت هوذا النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم احبرنا
 عن البرعد فقال ملك من الملايكة موكل بالسحاب
 معه منار حيف من نار يسوق به السحاب حيث سنا
 الله

الله فقالوا ما هذه الاصوات الذي تسمع قال زجر السحاب
 اذ اذجره حتى ينتهي الى حيث امره قال صدقت فاخبرنا
 عما حرم اسرائيل على نفسه قال استنكى عرق الانساق لم
 يجدر شيئا يلاجه الا تخوم الابل والبانها فلهذا حرمها
 قالوا صدقت قال ابو عيسى حديث حسن صحى عن عريب
 وحكى الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرعد
 ملك يسوق السحاب واذ يحور الماء من فقرة ايمامه وان
 موكل بالسحاب يصرفه حيث يومر وان يسبح الله فاذا سبغ
 الرعد لا يبقى ملك من السحاب الا رفع صوته بالنسبح ففدها
 ينزل المطر قال الامام فخر الدين الصوت الذي يسمع من
 السحاب هو اجرام السحاب تضطر وتنتفض وتزقد
 اذا اخذتها الرياح فتصوت عند ذلك من الارنعاو
 والرق وبالعزق من السحاب من برق السحاب اذ لمع
 وكوه الذي يحترق وحكاه المفسرون في قوله تعالى
 فيه ظلمات ورعد وبرق يمسورة البقرة وذلك
 كله مخالف للحديث المذكور **النوع التاسع** الملايكة
 الذين يتلون كتاب الله وهم المراد بقوله تعالى
 فالتاليات ذكرا قال مجاهد والسدي وهم جبريل وميكائيل
 وقد تقدم ما لكلام عليهما **النوع العاشر** الملايكة التي
 تنزح ارواح الكفار واليهنم الامثارة بقوله تعالى والذائق
 عن قائله على وابن عباس رضي الله عنهما وبقوله تعالى
 فالله صفات عصفا او نصف بروح الكافر ومصف
 عزق قال ابن مسعود يريد ان انقاس الكفار يترعها